

مظاهرات حاشدة في مدن عربية وغربية دعماً لغزة



شهدت العديد من المدن العربية والأوروبية مظاهرات حاشدة جديدة ضد الحرب التي يشنها الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة.

فقد شارك مئات اللبنانيين والفلسطينيين في وقفة تضامنية نصره لغزة وفلسطين في وسط العاصمة اللبنانية بيروت.

وشارك في الوقفة التي دعت إليها حركة المقاومة الإسلامية (حماس) - أحزاب وجمعيات لبنانية وممثلون عن فصائل فلسطينية في لبنان.

وطالب المشاركون بوقف العدوان الإسرائيلي على غزة، والسماح بإدخال المساعدات الإغاثية والإنسانية الى القطاع، كما دعا المشاركون إلى تدخل دولي وعربي لمحاسبة قوات الاحتلال الاسرائيلي على الجرائم التي اقترفتها في قطاع غزة.

وفي تونس، خرجت مظاهرة أمام مقر السفارة الأميركية في العاصمة، تضامناً مع الشعب الفلسطيني، وإدانة المجازر التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة بحق المدنيين.

ورفع المشاركون في المظاهرة شعارات تدعو إلى فك الحصار، ووقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، كما أدانوا ما وصفوه بالصفمة العربي، والدعم الغربي للاحتلال الإسرائيلي في عدوانه على القطاع.

وفي المغرب، شارك عشرات آلاف المغاربة في مسيرة احتجاجية بالعاصمة الرباط، وطالبوا بوقف فوري للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وحماية المدنيين.

ورفع المشاركون في المسيرة - التي دعت إليها قوى حزبية وحقوقية - شعارات تطالب الحكومات العربية المرتبطة بعلاقات دبلوماسية مع إسرائيل بقطعها، ووقف كل أشكال التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي.

كما رفع المتظاهرون صوراً للمسجد الأقصى وضحايا للحرب على غزة، والأعلام الفلسطينية. وطالبوا بمقاطعة كل البضائع والعلامات التجارية العالمية الداعمة لإسرائيل، واعتبروها جزءاً من مسؤولية العدوان على غزة.

وشهدت المسيرة مشاركة حقوقيين وسياسيين وبرلمانيين ومثقفين، بالإضافة إلى مختلف الفئات العمرية من أطفال وشباب ومسنين، والمهنية من أطباء ومحامين وأكاديميين.

مظاهرات بمدن غربية

وفي مدينة مالمو بالسويد، خرجت مظاهرة داعمة للشعب الفلسطيني، طالب المشاركون فيها بوقف فوري للحرب الإسرائيلية على غزة، ورفع الحصار المفروض على القطاع.

كما شهدت مدينة ميلانو الإيطالية مظاهرة حاشدة نصرته لفلسطين وغزة، وتكرر الأمر نفسه في مدينة أنشخدة الهولندية، في حين نظم ناشطون سوقاً خيريًا في العاصمة الدانماركية كوبنهاغن لدعم أهل غزة، بإشراف مجموعة غصن الزيتون للتراث الشعبي الفلسطيني، بالتعاون مع العديد من الجمعيات الفنية والثقافية.

وشهد قضاء صفرنبولو، التابع لولاية قره بوك التركية، الأحد، مسيرة للتضامن مع فلسطين والتنديد بالهجمات الإسرائيلية على قطاع غزة.

وانطلقت المسيرة - التي دعت إليها عدة منظمات مدنية - من أمام مركز ليلى ديزدار الثقافي. ورفع المشاركون فيها الأعلام الفلسطينية، وأطلقوا هتافات منددة بالهجمات الإسرائيلية على قطاع غزة.

ويشن جيش الاحتلال الإسرائيلي منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي، حرباً مدمرة على غزة خلّفت حتى الأحد 28 ألفاً و176 شهيداً و67 ألفاً و784 مصاباً، معظمهم أطفال ونساء، بالإضافة إلى آلاف المفقودين تحت الأنقاض، وفقاً للسلطات الفلسطينية.